2158

نثر الجمان

اى

مزيد نصاب النثر العربي في وصف بي بي

اعتنت بترتيبه وحلّ لغاته

السيّدة شبّر فاطمة بيگم معلّمة البنات
العربيّة والفارسيّة
بجامعة اله آباد

طبع في مطبع اسرار كريمى اله آباد

الفهرس

Part I

Part II

القرآن - سورۂ یوسف

PERSIAN RESEARCH INSTITUTE

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الٓرٰ تلک اٰیٰت الکتٰب المبین ۝ انّا انزلنٰه قرءٰنًا
عربیًّا لعلّکم تعقلون ۝ نحن نقصّ علیک احسن القصص
بما اوحینا الیک هٰذا القرءان ۖ وان کنت من قبله
لمن الغٰفلین ۝ اذ قال یوسف لابیه یٰابت انّی رایت احد
عشر کوکبًا والشّمس والقمر رایتهم لی سٰجدین ۝ قال یٰبنیّ
لا تقصص رءیاک علٰی اخوتک فیکیدوا لک کیدًا ؕ انّ
الشّیطٰن للانسان عدوٌّ مّبین ۝ وکذٰلک یجتبیک ربّک
ویعلّمک من تاویل الاحادیث ویتمّ نعمته علیک وعلٰی
اٰل یعقوب کما اتمّها علٰی ابویک من قبل ابرٰهیم واسحٰق ؕ
انّ ربّک علیم حکیم ۝ لقد کان فی یوسف واخوته
اٰیٰت للسّائلین ۝ اذ قالوا لیوسف واخوه احبّ الٰی ابینا
منّا ونحن عصبة ؕ انّ ابانا لفی ضلٰل مّبین ۚ اقتلوا یوسف
او اطرحوه ارضًا یخل لکم وجه ابیکم وتکونوا من بعده

قَوْمًا صٰلِحِيْنَ ۝ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوْا يُوْسُفَ وَاَلْقُوْهُ فِيْ
غَيٰبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ اِنْ كُنْتُمْ فٰعِلِيْنَ ۝ قَالُوْا
يٰۤاَبَانَا مَا لَكَ لَا تَاْمَنَّا عَلٰى يُوْسُفَ وَاِنَّا لَهٗ لَنٰصِحُوْنَ ۝ اَرْسِلْهُ
مَعَنَا غَدًا يَّرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ ۝ قَالَ اِنِّيْ لَيَحْزُنُنِيْۤ اَنْ
تَذْهَبُوْا بِهٖ وَاَخَافُ اَنْ يَّاْكُلَهُ الذِّئْبُ وَاَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُوْنَ ۝
قَالُوْا لَئِنْ اَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ اِنَّاۤ اِذًا لَّخٰسِرُوْنَ ۝ فَلَمَّا
ذَهَبُوْا بِهٖ وَاَجْمَعُوْۤا اَنْ يَّجْعَلُوْهُ فِيْ غَيٰبَتِ الْجُبِّ وَاَوْحَيْنَاۤ اِلَيْهِ
لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِاَمْرِهِمْ هٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝ وَجَآءُوْۤ اَبَاهُمْ
عِشَآءً يَّبْكُوْنَ ۝ قَالُوْا يٰۤاَبَانَاۤ اِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوْسُفَ
عِنْدَ مَتَاعِنَا فَاَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَاۤ اَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صٰدِقِيْنَ
وَجَآءُوْ عَلٰى قَمِيْصِهٖ بِدَمٍ كَذِبٍ ؕ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا
فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ ؕ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ ۝ وَجَآءَتْ
سَيَّارَةٌ فَاَرْسَلُوْا وَارِدَهُمْ فَاَدْلٰى دَلْوَهٗ ؕ قَالَ يٰبُشْرٰى هٰذَا
غُلٰمٌ ؕ وَاَسَرُّوْهُ بِضَاعَةً ؕ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ بِمَا يَعْمَلُوْنَ ۝ وَشَرَوْهُ
ع بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُوْدَةٍ ۚ وَكَانُوْا فِيْهِ مِنَ الزّٰهِدِيْنَ ۝ وَ
قَالَ الَّذِي اشْتَرٰىهُ مِنْ مِّصْرَ لِامْرَاَتِهٖۤ اَكْرِمِيْ مَثْوٰىهُ عَسٰى

اَنْ يَّنْفَعَنَآ اَوْ نَتَّخِذَهٗ وَلَدًا ؕ وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي
الْاَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهٗ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاَحَادِيْثِ ؕ وَاللّٰهُ غَالِبٌ عَلٰٓى
اَمْرِهٖ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهٗۤ اٰتَيْنٰهُ
حُكْمًا وَّعِلْمًا ؕ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِيْ هُوَ
فِيْ بَيْتِهَا عَنْ نَّفْسِهٖ وَغَلَّقَتِ الْاَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ؕ
قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ اِنَّهٗ رَبِّيْۤ اَحْسَنَ مَثْوَايَ ؕ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُوْنَ
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ اَنْ رَّاٰ بُرْهَانَ رَبِّهٖ ؕ كَذٰلِكَ
لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوْٓءَ وَالْفَحْشَآءَ ؕ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيْصَهٗ مِنْ دُبُرٍ وَّاَلْفَيَا سَيِّدَهَا
لَدَا الْبَابِ ؕ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ اَرَادَ بِاَهْلِكَ سُوْٓءًا اِلَّآ اَنْ
يُّسْجَنَ اَوْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِيْ عَنْ نَّفْسِيْ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ اَهْلِهَا ۚ اِنْ كَانَ قَمِيْصُهٗ قُدَّ مِنْ
قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝ وَاِنْ كَانَ قَمِيْصُهٗ
قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ فَلَمَّا رَاٰ قَمِيْصَهٗ
قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ اِنَّهٗ مِنْ كَيْدِكُنَّ ؕ اِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيْمٌ ۝ يُوْسُفُ اَعْرِضْ

أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا سكتة وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ
الْخَاطِئِينَ ۝ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ
فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ ج قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ط إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ۝ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ
لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ
اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ط فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هٰذَا بَشَرًا ط إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ
قَالَتْ فَذٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ط وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن
نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ط وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ
وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا
يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ
وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
كَيْدَهُنَّ ط إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن
بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَدَخَلَ
مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ط قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي

أَعْصِرُ خَمْرًا ج وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا
تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ج إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَكُمَا ط ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ط إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ
آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ط مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ
بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ط ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ
أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ط إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ط أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ط
ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ
السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ج وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ
فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ط قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ

الشَّيْطٰنُ ذِكْرَ رَبِّهٖ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِيْنَ ۝ وَقَالَ
الْمَلِكُ اِنِّيْٓ اَرٰى سَبْعَ بَقَرٰتٍ سِمَانٍ يَّاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَّسَبْعَ سُنْۢبُلٰتٍ خُضْرٍ وَّاُخَرَ يٰبِسٰتٍ ؕ يٰٓاَيُّهَا الْمَلَاُ اَفْتُوْنِيْ
فِيْ رُءْيَايَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُوْنَ ۝ قَالُوْٓا اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ
وَمَا نَحْنُ بِتَاْوِيْلِ الْاَحْلَامِ بِعٰلِمِيْنَ ۝ وَقَالَ الَّذِيْ نَجَا مِنْهُمَا
وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُمْ بِتَاْوِيْلِهٖ فَاَرْسِلُوْنِ ۝ يُوْسُفُ
اَيُّهَا الصِّدِّيْقُ اَفْتِنَا فِيْ سَبْعِ بَقَرٰتٍ سِمَانٍ يَّاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَّسَبْعِ سُنْۢبُلٰتٍ خُضْرٍ وَّاُخَرَ يٰبِسٰتٍ ۙ لَّعَلِّيْٓ اَرْجِعُ اِلَى
النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُوْنَ ۝ قَالَ تَزْرَعُوْنَ سَبْعَ سِنِيْنَ دَاَبًا ۚ
فَمَا حَصَدْتُّمْ فَذَرُوْهُ فِيْ سُنْۢبُلِهٖٓ اِلَّا قَلِيْلًا مِّمَّا تَاْكُلُوْنَ ۝
ثُمَّ يَاْتِيْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَّاْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
لَهُنَّ اِلَّا قَلِيْلًا مِّمَّا تُحْصِنُوْنَ ۝ ثُمَّ يَاْتِيْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ
عَامٌ فِيْهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيْهِ يَعْصِرُوْنَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ
ائْتُوْنِيْ بِهٖ ۚ فَلَمَّا جَآءَهُ الرَّسُوْلُ قَالَ ارْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ
مَا بَالُ النِّسْوَةِ الّٰتِيْ قَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ ؕ اِنَّ رَبِّيْ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيْمٌ

قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ اِذْ رَاوَدْتُّنَّ يُوْسُفَ عَنْ نَّفْسِهٖ ؕ قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوْٓءٍ ؕ قَالَتِ امْرَاَتُ الْعَزِيْزِ الْـٰٔنَ حَصْحَصَ
الْحَقُّ اَنَا رَاوَدْتُّهٗ عَنْ نَّفْسِهٖ وَاِنَّهٗ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ ذٰلِكَ
لِيَعْلَمَ اَنِّيْ لَمْ اَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَاَنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيْ كَيْدَ الْخَآئِنِيْنَ ۝
وَمَآ اُبَرِّئُ نَفْسِيْ ۚ اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ اِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ ؕ
اِنَّ رَبِّيْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُوْنِيْ بِهٖٓ اَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِيْ ۚ فَلَمَّا كَلَّمَهٗ قَالَ اِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِيْنٌ اَمِيْنٌ ۝ قَالَ
اجْعَلْنِيْ عَلٰى خَزَآئِنِ الْاَرْضِ ۚ اِنِّيْ حَفِيْظٌ عَلِيْمٌ ۝ وَكَذٰلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْاَرْضِ ۚ يَتَبَوَّاُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ؕ نُصِيْبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَّشَآءُ وَلَا نُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ ۝ وَلَاَجْرُ الْاٰخِرَةِ
خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ۝ وَجَآءَ اِخْوَةُ يُوْسُفَ فَدَخَلُوْا
عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهٗ مُنْكِرُوْنَ ۝ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ
قَالَ ائْتُوْنِيْ بِاَخٍ لَّكُمْ مِّنْ اَبِيْكُمْ ۚ اَلَا تَرَوْنَ اَنِّيْٓ اُوْفِي الْكَيْلَ وَ
وَاَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ ۝ فَاِنْ لَّمْ تَاْتُوْنِيْ بِهٖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِيْ
وَلَا تَقْرَبُوْنِ ۝ قَالُوْا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ اَبَاهُ وَاِنَّا لَفٰعِلُوْنَ ۝ وَقَالَ

لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا
إِذَا ٱنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ
قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ۝ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ
مِنْ قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ۝ وَلَمَّا فَتَحُوا
مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي
هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا
وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ۝ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ
مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ
بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ وَ
قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَٱدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ
وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ
أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ
يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي
أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ
بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ
أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ۝ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا
تَفْقِدُونَ ۝ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ
وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ۝ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ط كَذَٰلِكَ نَجْزِي
الظَّالِمِينَ ۝ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا
مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ط كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ط مَا كَانَ لِيَأْخُذَ
أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ط نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مَنْ نَشَاءُ ط وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ج فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ج قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا ج وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ۝ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ

أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۖ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ
أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ ۝
فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا
أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا
فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي
أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ ارْجِعُوا
إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۖ وَمَا شَهِدْنَا
إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۝ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ
الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۝ عَسَى
اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝
وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ
مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ
حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ ....

مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ۝ يٰبَنِيَّ اذْهَبُوْا فَتَحَسَّسُوْا مِنْ يُّوْسُفَ
وَاَخِيْهِ وَلَا تَايْئَسُوْا مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ ؕ اِنَّهٗ لَا يَايْئَسُ مِنْ
رَّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكٰفِرُوْنَ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوْا عَلَيْهِ قَالُوْا
يٰاَيُّهَا الْعَزِيْزُ مَسَّنَا وَاَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ
مُّزْجٰىةٍ فَاَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ؕ اِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِيْنَ ۝ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلْتُمْ بِيُوْسُفَ
وَاَخِيْهِ اِذْ اَنْتُمْ جٰهِلُوْنَ ۝ قَالُوْٓا ءَاِنَّكَ لَاَنْتَ يُوْسُفُ ؕ
قَالَ اَنَا يُوْسُفُ وَهٰذَآ اَخِيْ ؗ قَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا ؕ اِنَّهٗ
مَنْ يَّتَّقِ وَيَصْبِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ ۝ قَالُوْا
تَاللّٰهِ لَقَدْ اٰثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَاِنْ كُنَّا لَخٰطِئِيْنَ ۝ قَالَ لَا
تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ؕ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ ؗ وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ ۝
اِذْهَبُوْا بِقَمِيْصِيْ هٰذَا فَاَلْقُوْهُ عَلٰى وَجْهِ اَبِيْ يَاْتِ بَصِيْرًا ۚ وَ
اْتُوْنِيْ بِاَهْلِكُمْ اَجْمَعِيْنَ ۝ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرُ قَالَ اَبُوْهُمْ
اِنِّيْ لَاَجِدُ رِيْحَ يُوْسُفَ لَوْلَآ اَنْ تُفَنِّدُوْنِ ۝ قَالُوْا تَاللّٰهِ
اِنَّكَ لَفِيْ ضَلٰلِكَ الْقَدِيْمِ ۝ فَلَمَّآ اَنْ جَآءَ الْبَشِيْرُ اَلْقٰىهُ
عَلٰى وَجْهِهٖ فَارْتَدَّ بَصِيْرًا ۚ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ ۚ اِنِّيْ

أَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ۝ قَالُوْا يٰٓاَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَآ اِنَّا كُنَّا
خٰطِـِٕيْنَ ۝ قَالَ سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيْ ؕ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝
فَلَمَّا دَخَلُوْا عَلٰى يُوْسُفَ اٰوٰٓى اِلَيْهِ اَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوْا مِصْرَ
اِنْ شَآءَ اللّٰهُ اٰمِنِيْنَ ۝ وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوْا لَهٗ
سُجَّدًا ۚ وَقَالَ يٰٓاَبَتِ هٰذَا تَاْوِيْلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ ز قَدْ
جَعَلَهَا رَبِّيْ حَقًّا ۭ وَقَدْ اَحْسَنَ بِيْٓ اِذْ اَخْرَجَنِيْ مِنَ السِّجْنِ
وَجَآءَ بِكُمْ مِّنَ الْبَدْوِ مِنْۢ بَعْدِ اَنْ نَّزَغَ الشَّيْطٰنُ بَيْنِيْ وَبَيْنَ
اِخْوَتِيْ ۭ اِنَّ رَبِّيْ لَطِيْفٌ لِّمَا يَشَآءُ ؕ اِنَّهٗ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ۝
رَبِّ قَدْ اٰتَيْتَنِيْ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِيْ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاَحَادِيْثِ ۚ
فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۣ اَنْتَ وَلِيّٖ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۚ تَوَفَّنِيْ
مُسْلِمًا وَّاَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ ۝ ذٰلِكَ مِنْ اَنْۢبَآءِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ
اِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ اَجْمَعُوْٓا اَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُوْنَ ۝ وَ
وَمَآ اَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِيْنَ ۝
وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ ؕ اِنْ
هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ ۝ وَكَاَيِّنْ مِّنْ اٰيَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

يَمُرُّوْنَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُوْنَ ۝ وَمَا يُؤْمِنُ اَكْثَرُهُمْ
بِاللّٰهِ اِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُوْنَ ۝ اَفَاَمِنُوْٓا اَنْ تَاْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ
عَذَابِ اللّٰهِ اَوْ تَاْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَّهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝ قُلْ
هٰذِهٖ سَبِيْلِيْٓ اَدْعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ قف عَلٰى بَصِيْرَةٍ اَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِيْ
وَسُبْحٰنَ اللّٰهِ وَمَآ اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝ وَمَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
اِلَّا رِجَالًا نُّوْحِيْٓ اِلَيْهِمْ مِّنْ اَهْلِ الْقُرٰى ؕ اَفَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي
الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ وَلَدَارُ
الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اتَّقَوْا ؕ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ۝ حَتّٰٓى اِذَا اسْتَيْئَسَ
الرُّسُلُ وَظَنُّوْٓا اَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوْا جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَآءُ ؕ
وَلَا يُرَدُّ بَاْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِيْ قَصَصِهِمْ
عِبْرَةٌ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ ؕ مَا كَانَ حَدِيْثًا يُّفْتَرٰى وَلٰكِنْ تَصْدِيْقَ
الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّهُدًى وَّرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝

الأدب للبخاری

١۔ باب الوصاية بالجار

١۔ (عَائشة رضی) مَازَالَ جِبْرَئِيلُ يُوصِيْنِي بِالْجَارِ حتّٰی ظَنَنتُ انّهٗ سيُورّثه

٢۔ (ابن عمر رضی) مَا زَالَ جبرئيل يوصيني بالجار حتّٰی ظَنَنتُ انّهٗ سيورثه ۔

٢۔ باب من احقّ النّاس بحسن الصُّحبة

٣۔ (ابو هُرَيرَة) جَاءَ رَجُلٌ إِلٰى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يارسولَ اللهِ مَنْ اَحَقُّ (النّاسِ) بِحُسْنِ صَحَابَتِيْ قَالَ اُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ اُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ اُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ اَبُوكَ ۔

٣۔ باب فضل من يعول يتيما

٤۔ (سهل بنُ سَعْدٍ) اَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هٰكذا

وقالَ باصبعيه السّبابة والوسطى

٤ - باب الساعى على الارملة

٥ - (صفوانؓ بن سليم وابو هُرَيْرَة) السّاعِىْ عَلَى الْاَرمِلَةِ وَالْمِسكين كالمجاهِدِ فِىْ سَبيل وَكالّذِىْ يَصُوْمُ النّهار وَيقوم اللّيْل -

٥ - باب رحمة الناس والبهائم

٦ - ابو سليمان ملك بن الحويرث) اَتَيْنَا النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنحنُ شَبَبَةٌ متقاربون فاقمنا عنده عِشرِيْن ليلة فظنّ انّا اشتقنا اهلنا وسألنا عمّن تركْنا فِى اهلنا فاخبرناه وَكانَ رقيقا رحيما فقال ارجعوا الى أهليكمُ فعلّموهم ومروهم وَصَلّوْا كَمَا رَاَيتموني اُصَلِّى فَاذا حضرت الصّلوٰة فليؤذّن لَكُمْ احدكُمْ ثمّ ليؤمّكم اكبركم -

٧ - (ابوؓ هريرة) بينما رجل يمشى بطريق واشتدَّ عليه العطش فوجدَ بئرا فنزل فيها ثمّ خرج فاذا كلبٌ يلهث ياكل الثّرٰى مِنَ العطش فقال الرّجل لقد بلغ هذا الكلب

مِنَ العطش مثل الذی کانَ بلغ بِی فنَزَلَ البئرَ فملأ خفّہٗ ثُمَّ اَمْسَکَہٗ بفیہ فسقی الکلب فشکرَ اللّٰہُ لَہٗ فغفرلَہٗ قالوا یارسولَ اللّٰہِ وَاِنَّ لَنَا فی البھائم اجرًا فقالَ نعَمْ فِیْ کُلِّ ذَاتِ کَبِدٍ رَطْبَۃٍ اجرٌ ۔

۸۔ (ابو ھُرَیرۃ رضؓ) قامَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فی صلٰوۃ وقُمْنا معہٗ فقالَ اعرابِیٌّ وھو فی الصَّلٰوۃِ اللّٰھُمَّ ارحَمنی ومحمّدًا ولا ترحم مَعَنا احدًا فلمّا سَلَّمَ النّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ علیہ وَسَلَّمَ قَالَ للاعرابِی لَقَدْ حَجَّرْتَ واسِعًا یرید رحمۃَ اللّٰہِ ۔

۹۔ (النعمٰن بن بشیر رضؓ) تری المؤمنین فی تراحمھِمْ تَوَادّھم وتعاطفھم کمثل الجسد اذا اشتکٰی عضوٌ تَدَاعٰی لہٗ سائرجسدہٖ بالسّھر والحُمّٰی ۔

۱۰۔ (انس رضؓ بن مالك) ما من مسلم غرس غرسًا فَاَکَلَ منہ انسان اودابّۃ اِلَّا کان لَہٗ بہٖ صدقۃٌ ۔

۱۱۔ (جریر بن عبد اللّٰہ) مَنْ لا یَرحم لا یُرحم ۔

٦- باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

١٢- (ابن عباسؓ) كان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اجود الناس واجود ما یکون فی رمضان وقال ابوذرؓ لما بلغہ مبعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لاخیہ ارکب الی ھذا الوادی فاسمع من قولہ فرجع فقال رأیتہ یامر بمکارم الاخلاق۔

١٣- (انسؓ) کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اھل المدینۃ ذات لیلۃ فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد سبق الناس الی الصوت وھو یقول لم تراعوا لم تراعوا وھو علی فرس لأبی طلحۃ عری ما علیہ سرج فی عنقہ سیف فقال لقد وجدتہ بحرًا او انہ لبحر۔

١٤- (جابر) ما سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم

عن شئ فقال لا۔

١٥۔(مسروق رضـ) كنّا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو و يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فاحشا و لا متفحّشا و انه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا۔

١٦۔(سهل بن سعد رضـ) جاءت امراة الى النبى صلّى الله عليه وسلم ببردة فقال سهلٌ للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هى الشملة فقال سهل هى شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يارسول الله أكسوك هذه فاخذها النبىّ صلّى الله عليه وسلّم محتاجًا اليها فلبسها فرأها عليه رجل من اصحابه فقال يارسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلمّا قام النبىّ لامهٗ اصحابه قال ما أحسنتَ حين رأيت النبىّ اخذها محتاجا اليها ثم سالتهٗ إيّاها وقد عرفتَ انّه لايُسئل شيئًا فيمنعهٗ فقال رجوت بركتها حين لبسها النبىّ لعلّى أكفّن

١٧-(ابو هُريرة رضـ) يتقارب الزمان ينقص العلمُ ويُلقى الشُّحُّ ويكثر الهرج قالوا وما الهرجُ قالَ القتل القتل -

١٨- (انس رضـ) خدمت النبي صلىّ اللهُ عليه وسلّمَ عَشَرسنين فما قال لِيْ اُفّ ولا لِمَ صنعتَ ولا الّا صنعتَ

٧- بابُ الغيبة

١٩-(ابن عبّاس رضـ) مرّ رسُولُ اللهِ صلىّ اللهُ عليهِ وسلّم علىٰ قبرين فقالَ انّهما ليعذّبان وما يعذّبان فى كبيرٍ امّا هذا فكان لايستتر من بوله وامّا هذا فكانَ يمشِي بالنّميمة ثُمّ دعا بعسيبٍ رَطبٍ فشقّه باثنين فغرس علىٰ هذا واحدا وعلىٰ هذا واحدا ثُمّ قالَ لعلّه ان يخفّف عنهما مالم ييبسا-

٨- ما يجوز من اغتياب اهل الفساد

٢٠- (عائشة رضـ) اِستاذن رجل علَى النّبى صلّى اللهُ عليه وسلّم

فقال ائذ نوا له بئس اخو العشرة او ابن العشرة فلمّا دخل
اَلَانَ لَهُ الكلامَ قلتُ یا رسولَ اللّٰہِ قلتَ الّذی قُلتَ لهُ ثمّ
اَلَنتَ له الکلامَ قال ای عائشۃُ انّ شرّ الناس من ترکہُ
النّاس اوودعہُ النّاس اتقاءِ فحشہٖ ۔

٩۔ باب النمیمۃ من الکبائر

٢١۔ (ابن عبّاس رض) خرج النبیّ من بعض حیطان المدینۃ
فسمع صوت انسانین یعذّبان فی قبورِھِمَا فقال یعذّبان
وما یعذّبانِ فی کثیر وانّہٗ لکبیرٌ کان احدھما لا یستتر
من البول وکان الاُخر یمشی بالنّمیمۃ ثمّ دعا بجریدۃ
فکسرھا بکسرتین او ثنتین فجعل کسرۃ فی قبر ھذا
وکسرۃ فی قبر ھذا فقال لعلّہٗ یخفف عنھما مالم ییبسا

١٠۔ باب احبّ الاسماء الی اللّٰہ عزوجلّ

٢٢۔ (جابرٌ رض) وُلد لرجل مِنّا غلامٌ فسمّاہ القاسِمَ فقلنا

لا نكنّيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النّبيّ فقال سمّ ابنك عبد الرحمن ۔

۱۱۔ باب تحويل الاسم الیٰ اسم هو احسن منه

۲۳ (سهلؓ) اتي بالمنذر بن ابي أسيد الى النّبي حين وُلد فوضعهٗ على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي بشيءٍ بين يديه فامر ابو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النّبي صلّى الله عليه وسلّم فاستفاق النبيّ صلّى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يارسُولَ الله قال ما اسمه قال فلان قال ولٰكن اسمه المنذر فسمّاه يومئذ ن المنذر

۲۴ ۔ (ابو هريرةؓ) أن زينب كان اسمها برّة فقيل تُزكّي نفسها فسمّاها رسول الله صلّى الله عليه وسلم زينب

۲۵ ۔ (عبد الحميد بن جبير بن شيبةؓ) جلست الیٰ سعيد بن المسيب فحدّثني انّ جدّه حزنا قدم على النّبيّ فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت

سہل قال ما انا بمغیر اسمًا سمّانیہ ابی قال ابن المسیّب فمَا زالَتْ فینا الحزونۃ بعد -

ا۔ باب ابغض الاسماء الی اللہ تبارک وتعالیٰ

۲۶- (ابو ہریرۃؓ) اخنی الاسماء یوم القیمہ عند اللہ رجلٌ تسمّٰی ملک الاملاک قال سفیان یقول غیرہ تفسیرہٗ شاہان شاہ (شہنشاہ)

مبعث النبی صلی اللہ علیہ وعلی آلہ وسلم تسلیما

(لابن ہشام رحمہ اللہ)

قال ابن اسحاق:

فلمّا بلغ محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربعین سنۃ بعثہ اللہ تعالیٰ رحمۃ للعالمین، وکافۃ للنّاس بشیرا، وکان اللہ تبارک وتعالیٰ قد اخذ المیثاق علی کلّ نبی بعثہ قبلہ بالایمان بہ، والتصدیق لہ، والنصر لہ علی من خالفہ، واخذ علیہم ان یؤدّوا ذلک الی کلّ من آمن بہم وصدّقہم، فأدّوا من ذٰلک ما کان علیہم من الحق فیہ۔ یقول اللہ تعالیٰ لمحمّد صلیّ اللہ علیہ وعلی آلہ وسلّم: "وَاِذْ اَخَذَ اللّٰہُ مِیْثَاقَ النَّبِیّٖنَ لَمَا اٰتَیْتُکُمْ مِنْ کِتَابٍ وَّحِکْمَۃٍ ثُمَّ جَاءَکُمْ رَسُوْلٌ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَکُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِہٖ وَلَتَنْصُرُنَّہٗ قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ وَاَخَذْتُمْ عَلٰی ذٰلِکُمْ اِصْرِیْ" اَیْ ثِقَلَ ما حمّلتکم مِنْ عَہْدِیْ "قَالُوْا اَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْہَدُوْا وَاَنَا مَعَکُمْ مِّنَ الشّٰہِدِیْنَ۔"

فاخذ الله ميثاق النبيّين جميعا بالتصديق له والنّصر له ممّن خالفه وادّوا ذالك الى من امن بهم وصدّقهم من اهل هذين الكتابين۔

قال ابن اسحاق : فذكر الزّهرى عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها انّها حدّثته :

إنّ اوّل مابدى به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من النبوّة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به، الرّؤيا الصّادقة، لا يرى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رؤيا فى نومه الّا جاءت كفلق الصّبح۔ قالت : وحبّب الله تعالى اليه الخلوة فلم يكن شئ أحبّ اليه من أن يخلو وحده۔

قال ابن اسحاق : وحدّثنى عبد الملك بن عبيد الله بن ابى سفيان بن العلاء ابن جارية الثقفى، وكان واعية عن اهل العلم

انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حين اراده الله

بكرامته وابتداأه بالنبوّة، كان اذا خرج لحاجته ابعد حتّى تحسّر عنه البيوت ويفضى الى شعاب مكة وبطون اوديتها فلا يمرّ رسُول الله صلىّ اللهُ عليه وسلم بحجر ولا شجر الاّ قال: السلام عليك يا رسول الله - قال: فيلتفت رسول الله صلىّ الله عليه وسلم حوله وعن يمينه وشماله وخلفه فلا يرىٰ الاّ الشّجَرَ والحجارة - فمكث رسول الله صلىّ الله عليه وسلّم كذلك يرى ويسمع، ماشاء الله ان يمكث، ثمّ جاءه جبرئيل عليه السلام بما جاءه من كرامة الله، وهو بحراء فى شهر رمضان -

قال ابن اسحاق: وحدّثنى وهَبُ بن كيسان، مولىٰ آل الزبير - قال:

سمعت عبد الله بن الزّبير وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثى حدّثنا يا عبيد: كيف كان بدء مابتدى به رسول الله صلىّ الله عليه وسلم من النبوّة حين جاءه جبرئيل عليه السّلام! قال: فقال: عبيد - وأنا

حاضرٌ يُحدّث عبد الله ابن الزبير ومن عنده من الناس كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم يجاور فى حراء من كلّ سنة شهرا، وكان ذلك ممّا تحنّث به قريش فى الجاهلية والتّحنث : التبرّر ـ

قال ابن اسحٰق : وقال ابو طالب :

وثَورٍ ومن ارسىٰ ثبيرا مكانه

وراق ليرقى فى حراء ونازل

قال ابن هشام : تقول العرب : التحنّث : التّحنف، يريدون الحنفية، نيبدلون الفاء من الثاء، كما قالوا جدث وجدف، يريدون القبر. قال رؤبة ابن العجاج ـ

لوكان احجاري مع الاجداف

يريد الاجداث . وهذا البيت فى ارجوزة له . و بيت ابي طالب فى قصيدة له سأذكرها ان شاء الله فى موضعها ـ

قال ابن هشام: وحدثني ابو عبيدة ان العرب تقول: فُمَّ، في موضع ثمّ، يبدلون الفاء من الثاء.

قال ابن اسحٰق: وحدثني وهب بن كيسان قال قال عبيد:

فكان رسول الله صلّى الله عليه وسلم يجاور ذلك الشهر من كلّ سنة: يطعم من جاءه من المساكين. فاذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره من شهره ذلك، كان اوّل ما يبدأ به - اذا انصرف من جواره، الكعبة، قبل ان يدخل، فيطوف بها سبعا او ما شاء الله من ذلك، ثمّ يرجع الى بيته، حتّى اذا كان الشهر الّذي اراد الله تعالىٰ به فيه ما اراد من كرامته، من السنة الّتي بعثه الله تعالىٰ فيها وذلك الشهر [شهر] رمضان، خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلَّم الى حراء كما كان يخرج لجواره ومعه اهله، حتّى اذا كانت الليلة الّتي اكرمهُ الله فيها برسالته، ورحمَ العبادَ

بها، جاء جبريل عليه السلام بامر الله تعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فجاءنى جبريل، وأنا نائم، بنمط من ديباج فيه كتاب، فقال: اقرأ؛ قال: قلت: ما اقرأ؟ قال: فغتنى به حتى ظننت انه الموت، ثم ارسلنى فقال: اقرأ؛ قال قلت: ما اقرأ؟ قال فغتنى به حتى ظننت انه الموت، ثم ارسلنى فقال: اقراء؛ قال. قلت: ماذا اقرأ؟ قال: فغتنى به حتى ظننت انه الموت، ثم ارسلنى، فقال: اقرأ؛ قال: فقلت: ما ذا اقرأ؟ ما اقول ذلك الا افتداء منه ان يعود لى بمثل ما صنع بي؛ فقال: "اِقْرَأْ بِاسمِ رَبِّكَ الَّذِىْ خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الَّذى عَلَّمَ بِالقلمِ عَلَّمَ الانسان مالم يعلمْ" قال. فقرأتها ثم انتهى فانصرف عنّى وهببت من نومى، فكانت كتبت فى قلبى كتابًا قال: فخرجت حتّى اذا كنت فى وسط من الجبل سمعت صوتًا من السماء يقول: يا محمد، انت رسول الله وانا جبريل، قال: فرفعت راسى الى السماء انظر، فاذا

جبريل فى صورة رجلٍ صافٍّ قدميه فى افق السماء يقول: يا محمد، انت رسول الله وانا جبريل. قال: فوقفت انظر اليه فما اتقدّم وما اتأخّر، وجعلت اصرف وجهى عنه فى آفاق السماء قال: فلا انظر فى ناحية منها إلا رأيته كذلك، فما زلتُ واقفًا ما اتقدّم امامى وما ارجع ورائى حتّى بعثت خديجة رُسلها فى طلبى، فبلغوا اعلى مكّة ورجعوا اليها وانا واقف فى مكانى ذلك؛ ثمّ انصرف عنّى -

وانصرفت راجعًا الى اهلى حتّى اتيت خديجة جلست الى فخذها مضيفًا اليها؛ فقالت: يا ابا القاسم اين كنت؟ فوالله لقد بعثت رُسلى فى طلبك حتّى بلغوا مكة ورجعوا الى، ثمّ حدّثتها بالّذى رأيتُ، فقالت أبشر يابن عمّ واثبت، فوالّذى نفس خُديجة بيده انى لأرجو ان تكون نبيّ هذه الاُمّة -

ثمّ قامت فجمعت عليها ثيابها، ثمّ انطلقت الى ورقة بن نوفل بن اسد ابن عبد العزّى بن قصيّ، وهو ابن عمها، وكان ورقة قد تنصّر وقرأ الكتب، وسمع من اهل التوراة والانجيل، فاخبرته بما اخبرها به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، انّه راى وسمع: فقال ورقة بن نوفل: قدّوس قدّوس، والّذى نفس ورقة بيده، لئن كنت صدقتيني يا خديجة لقد جاءه النّاموس الاكبر الّذى كان يأتى موسى، وانّه لنبيّ هذه الامّة، فقولى له: فليثبت - فرجعت خديجة الى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فاخبرته بقول ورقة بن نوفل، فلمّا قضى رسول الله صلّى الله عليه وسلم جواره وانصرف، صنع كما كان يصنع، بدأ بالكعبة فطاف بها فلقيه ورقة بن نوفل وهو يطوف بالكعبة فقال: يا ابن اخى، أخبرنى بما رأيت وسمعت، فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال له ورقة: والّذى نفسى

بيده، انك لنبي هذه الامة، ولقد جاءك الناموس الاكبر الذى جاء موسى ولتكذبنّه ولتؤذينّه و لتخرجنّه ولتقاتلنّه، ولئن انا ادركت ذلك اليوم لانصرن الله نصرًا يعلمهُ، ثم ادنى راسه منه فقبل يافوخه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله۔

قال ابن اسحٰق: وحدثنى اسمعيل ابن ابى حكيم مولٰى آل الزبير:

انّه حدّث عن خديجة رضى الله عنها انها قالت لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم: اىْ ابن عمّ، اتستطيع ان تخبرنى بصاحبك هذا الذى ياتيك اذا جاءك؟ قال نعم، قالت: فاذا جاءك فاخبرنى به۔ فجاءه جبرئيل عليه السّلام كما كان يصنع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة: يا خديجة هذا جبريل قد جاءنى؟ قالت: قم يابن عم فاجلس

على فخذى اليسرى ؛ قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليها. قالت هل تراه قال نعم. قالت: فتحول فاجلس على فخذى اليمنى قالت فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على فخذها اليمنى ؛ فقالت هل تراه ؟ قال: نعم. قالت: فتحول فاجلس فى حجرى ؛ قالت: فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فى حجرها ؛ قالت: هل تراه ؟ قال: نعم؛ قال فتحسرت والقت خمارها ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالس فى حجرها، ثم قالت له هل تراه ؟ قال: لا ؛ قالت يا ابن عم، اثبت وأبشر، فوالله انهُ لملك وما هذا بشيطان.

قال ابن اسحاق: وقد حدثت عبد الله بن حسن هذا الحديث فقال:

قد سمعت أُمى فاطمة بنت حسين تحدث بهذا الحديث عن خديجة، الا انى سمعتها تقول: ادخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها وبين درعها،

فذهب عند ذلك جبريل، فقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ان هذا لملك وما هو بشيطان

ابتداء تنزيل القرآن

قال ابن اسحٰق:

فابتدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتنزيل في شهر رمضان، يقول الله عزّوجلّ: "شهر رمضان الّذی أُنزل فيه القراٰن هُدیً لّلنّاس و بيّنٰت مّن الهدٰی والفرقان". وقال الله تعالیٰ: "إنّا انزلنٰهُ فِی ليلة القدر وما ادرٰك ما ليلة القدر. ليلة القدر. خيرٌ مّن الف شهرٍ. تنزّل الملٰئكة والرّوح فيها باذن ربّهم من كلّ امرٍ سلٰمٌ. هِیَ حتّٰی مطلع الفجر". وقال الله تعالیٰ حٰم والكتاب المبين. إنّآ انزلناهُ فی ليلة مباركة انّا كنّا منذرين. فيها يفرق كُلُّ امرٍ حكيم. امرًا من عندنا انّا كنّا مرسلين". وقال تعالیٰ "إن كنتم اٰمنتُم

بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعن(١)
وذلك ملتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين
ببدر -

قال ابن اسحٰق وحدثني ابو جعفر محمد بن على
بن حسين -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو و
المشركون ببدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من
رمضان -

قال ابن اسحاق:

ثم تتام الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مؤمن بالله مصدق بما جاء منه، قد قبله بقبوله،
وتحمل منه ما حمله على رضا العباد وسخطهم، والنبوة
أثقال ومؤنة، لا يحملها ولا يستطيع بها الا اهل القوة
والعزم من الرسل بعون الله تعالى وتوفيقه، لما يلقون
من الناس وما يرد عليهم مما جاؤا به عن الله

سبحانه وتعالى -

قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر الله، على ما يلقى من قومه من الخلاف والاذى -

اسلام خديجة بنت خويلد رضـ

وآمنت به خديجة بنت خويلد، وصدقت بما جاءه من الله، ووازرته على امره، وكانت اول من آمن بالله ورسوله، وصدق بما جاء منه. فخفف الله بذلك عن نبيه صلى الله عليه وسلم، لا يسمع شيئًا مما يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له، فيحزنه ذلك، الا فرّج الله عنه بها اذا رجع اليها، تثبته وتخفف عليه، وتصدقه وتهوّن عليه امر الناس رضيها الله تعالى -

قال ابن اسحٰق : وحدثنى هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب

رضى الله تعالى عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.

قال ابن هشام: القصب (ههنا): اللؤلؤ المجوف.

قال ابن هشام: وحدثني من أثق به:

ان جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقال أقرئ خديجة السلام من ربها؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا خديجة، هذا جبريل يقرئك السلام من ربك فقالت خديجة: الله السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام.

قال ابن اسحق:

ثم فتر الوحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة من ذلك، حتى شق ذلك عليه فأحزنه، فجاءه جبريل بسورة الضحى، يقسم له ربه، وهو الذى

أكرمه بما اكرمه به، ما ودعه وما قلاه، فقال تعالى
"والضحى - والليل اذا سجى - ما ودعك ربك وما
قلى" يقول ما صرمك فتركك وما ابغضك منذ
احبك "وللآخرة خير لك من الاولى" اى لما عندى
من مرجعك الى، خيرٌ لك مما عجلت لك من الكرامة
فى الدنيا - "ولسوف يعطيك ربك فترضى" من
الفلج فى الدنيا، والثواب فى الآخرة. "الم يجدك
يتيما فآوى - ووجدك ضالا فهدى - ووجدك
عائلا فاغنى" يعرفه الله ما ابتدأه به من كرامته
فى عاجل امره، ومنّه عليه فى يتمه وعيلته و
ضلالته، واستنقاذه من ذلك كله برحمته -

قال ابن هشام: سجى: سكن. قال امية
بن ابى الصلت الثقفى -

اذ اتى موهنا وقد نام صحبى
وسجى الليل بالظلام البهيم

وهذا البيت فى قصيدة له، ويقال للعين اذا سكن
طرفها ساجية؛ ومسجا طرفها - قال جرير (بن الخطفى)
ولقد رمينك حين رحن باعين
يقتلن من خلل الستور سواجى
وهذا البيت فى قصيدة له - والعائل: الفقير -
قال ابو خراش الهذلى:
الى بيته ياوى الضريك اذا شتا
ومستنبح بالى الدريسين عائل
وجمعه: عالة وعيل - وهذا البيت فى قصيدة له
ساذكرها فى موضعها ان شاء الله - والعائل (ايضا)
الذى يعول العيال - والعائل (ايضا) الخائف - وفى
كتاب الله تعالى " ذلك ادنى الا تعولوا". وقال
ابو طالب:
بميزان قسط لا يخس شعيرة   له شاهد من نفسه غير عائل
وهذا البيت فى قصيدة له ساذكرها ان شاء الله فى

مُوضعها والعائل (ايضا) الشئ المثقل المعيى -
يقول الرجل: قد عالنى هذا الامر: اى اثقلنى و
اعيانى: قال الفرزدق -

ترى الغر الجحاجح من قريش   اذا ما الامرُ فى الحدثان عالا

وهذا البيت فى قصيدة له -
فامّا اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر"
اى لا تكن جبّارًا ولا متكبرًا، ولا فحّاشًا فظًّا علَى الضعفاء
من عباد الله -" واما بنعمة ربك فحدّث. اى بما
جاءك من الله من نعمته وكرامته من النبوة فحدّث
اى اذكرها وادع اليها -
فجعل رسول الله صلىّ الله عليه وسلم يذكر
ما انعم الله به عليه وعلى العباد به من النبوة
سرًّا الى من يطمئن اليه من اهله -

ابتداء فرض الصلاة

وافترضت الصلاة عليه، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته.

قال ابن اسحاق: وحدثني صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت:

افترضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما افترضت عليه ركعتين ركعتين، كل صلاة؛ ثم ان الله تعالى اتمها في الحضر اربعًا، واقرها في السفر على فرضها الاول ركعتين

قال ابن اسحاق: وحدثني بعض اهل العلم ان الصلاة حين افترضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو باعلى

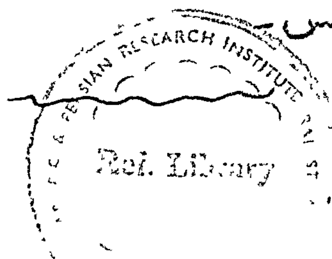
مكة، فهمزله بعقبه في ناحية الوادي، فانفجرت منه عين، فتوضأ جبريل عليه السلام، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه، ليريه كيف الطهور للصلاة، ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رأى جبريل توضأ، ثم قام به جبريل فصلى به، وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته، ثم انصرف جبريل عليه السلام.

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة، فتوضأ لها ليريها كيف الطهور للصلاة كما أراه جبريل، فتوضأت كما توضأ لها رسول الله عليه السلام، ثم صلى بها رسول الله عليه السلام كما صلى به جبريل، فصلت بصلاته.

قال ابن اسحاق: وحدثني عتبة بن مسلم مولى بني تيم، عن نافع ابن جبير بن مطعم، وكان نافع كثير الرواية، عن ابن عباس قال:

لما افترضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم، اتاه جبريل عليه السلام فصلى به الظهر حين
مالت الشمس ثم صلى به العصر حين كان ظله مثله، ثم
صلى به المغرب حين غابت الشمس، ثم صلى به
العشاء الآخرة حين ذهب الشفق، ثم صلى به الصبح
حين طلع الفجر، ثم جاءه فصلى به الظهر من غدٍ
حين كان ظله مثله، ثم صلى به العصر حين كان ظله
مثليه، ثم صلى به المغرب حين غابت الشمس لوقتها
بالامس، ثم صلى به العشاء الآخرة حين ذهب ثلث
الليل الاول، ثم صلى به الصبح مسفراً غير مشرقٍ،
ثم قال: يا محمد، الصلاة فيما بين صلاتك اليوم و
صلاتك بالامس۔

ARABIC & PERSIAN RESEARCH INSTITUTE RAJASTHAN Ref. Library TONK



أطواق الذّهب للزّمخشري

١- المقالة الاولىٰ

ما يخفض المرءَ عُدْمُه و يتمه - اذا رفعه دينه وعلمه - ولايرفعه ماله واهله - إذا خفضه فجورهُ و جهلُهُ - العلم هو الاب - بل هو للتائ أرأب - والتقوىٰ هى كالام - بل هى الى اللبان اضمّ - فاحرز نفسك فى حرزهما - واشدد يديك بخرزهما - يسقك الله نعمة صيّبة - وَيحْيك حياةً طيّبةً -

٢- المقالة الثانية

يا ابن آدم أصلك من صلصال كالفخّار - وفيك مالا يسعك من التّيه والفخار - تارة بالاب والجدّ - واُخرىٰ بالدولة والجدّ - ما اولاك بان لاتصعّر خدّيك - ولا تفتخر بجدّيك - تبصّر خليلى ممّ مُركّبك والىٰمَ منقلبك

خفّض من غلوائكَ ـ وخلِّ بعض خُيلائك ـ

۳ـ المقالة السابعة

التّوضيع كلّ التّوضيع أن تشرّف ـ والتنكير كلّ التنكير أن تعرّف ـ فآثر الخمول على النّباهة ـ واستحِبَّ الستر على الوجاهة ـ تعش إنجا مِن إطفار المحن ـ وأنأى عن إضمار الإحن ـ وانّ ذا الشّرف محسودٌ او حاسدٌ وَ محقود عليه او حاقد ـ وتلك بليّةٌ تتقلقل تحتها الاحشاء ـ ويفعل الله فيها ما يشاء ـ

۴ـ المقالة التّاسعة

ألا اخبرك بالتّقى المخذول ـ ذى المال المصون والعرض المبذول ـ من لايبالى اذا سلمت ثروته ان تمزّق فروته ـ واذا شبعت خزانته ان تجوع خزانته ـ ألا اخبرك بالسعيد المنصور ـ ذى الجناب

غلواء ـ غلو ـ حد سے بڑھنا ـ خیلاء ـ غرور ـ توضیع ـ پستی ـ انأی ـ دور تر ـ
تتقلقل ـ پیچ وتاب کھاتی ہے ـ خُزانة ـ اہل وعیال ـ

المَمطور ۔ من خالف تلك السنّة ۔ واتّخذ المَال
لعِرْضه جنّة ۔ يقول لخازنه أنجح ۔ ولوازنه ارجح
ولنفسه اذا جاشت مكانك تُحمدى ۔ واذا طاشت
وراءك تصمدى ۔

۵ ۔ المقالة التاسعة عشر

احملُ الناسِ لاعبائه ۔ احلمهم عن احبّائه ۔ بل
من عدوّه الى حبيبه جنيب ۔ لا يلحقه عتاب ولا
تانيب ۔ يترك جزاءه على ذنبه ۔ ويبرك اذاه بجنبه
ذاك الّذى لم يعرهُ الله قلبًا رهينًا بالحقد ۔ ولا
اُودعه الّا ضميرًا صحيح العقد ۔ قطع اللهُ نياط كلّ
قلبٍ بالشرّ رهين ۔ يزلّ الخير عنه زليل الحبر عن
الرّق الدّهين ۔

الممطور ۔ سیراب ۔ تصمدی ۔ تو قصد کیا جائے گا ۔ نیاط ۔ سوت جشمہ ۔
حبر ۔ روشنائی ۔ رِق ۔ کاغذ ۔ دہین ۔ روغنی ۔

۶ - المقالة العشرون

المروءة خليقة - برضا الله خليقة - والسخاء سجية بحسن الذكر حجية - ولما ذكا الدناءة - احق بالشناءة ولا يصلح للاخاء - الا اهل السخاء - بهم يداوى القلب المريض - ويجبر العظم المهيض - وهم يريحون عليك النعم اذا عزبت - ويزيحون عنك النقم اذا حزبت

۷ - المقالة السادسة والعشرون

من استوحش المنكرات - استانس عند السكرات يتلقاه المليك بالملائك - مبشرين بالنضرة و النظر الى الارائك - وطوبى لمن سره المعروف فاهتز وساءه المنكر فاشمأز - وقام بامر الله فى اهانة الاشرار وغضب سلطتهم - وفى اعانة الابرار ونصب كلمتهم -

---

خليقه - عادت خليقة وحجية مستحق - شناءة - دشمنی مهيض شكسته - اشمأز - منه بگاشرا

٨ - المقالة السادسة والعشرون

لتكن مشيتك الى المسجد اوفر مشية - ولتكن خشيتك فى الصّلٰوة اوفر خشية - واذكر عزة الملك العزيز ولا تنسَ ماجاء من حديث الازيز - وانظر بين يدى اى جبّار انت مائل - ولاى مكّار انت مقاتل - لعمرك ما رتب رتوبَ الكعب - فى مثل هذا الموضع الصعب - الّا عبدٌ حرٌّ الثابت - مثبّتٌ بالقول الثابت - اَوّاهٌ من خوف العقاب اوّابٌ - توّابٌ الى نيل الثّواب وثابٌ - ركّاضٌ خيلَهٗ فى حلبات الطّاعة - روّاضٌ نفسه على بذل الاستطاعة -

٩ - المقالة الرابعة والثلاثون

لا تقنع بالشرف التّالد - وهو الشرف للوالد واضمم الى التّالد طريفا - حتّى تكون بهما شريفا

ازیز - ملتی دیگچی کی آواز - حدیث میں آنحضرتؐ کا حال ہے کہ لہ ازیزٌ کازیز المرجل - رتب - ثابت قدم رہا - حلبات - گھوڑے کی کئی دوڑیں - تالد - موروثی -

ولا تَدِلَّ بشرف ابيك - مالم تُدِلَّ بشرفٍ فيك - إنّ مجد الاب ليس بمجدٍ - اذا كنتَ فى نفسك غير ذى مجدٍ - الفرق بين شرَفَى ابيك ونفسك - كالفرق بين رزقى يومك وامسك - ورزق الامس لا يسد اليوم كبدًا - ولن يسدَّها ابدًا!

١٠ - المقالة السادسة والثلاثون

كبَّ اللّٰه على مناخره - من زكّى نفسه بمفاخره - على انّه رُبَّ مَسَاخر - يعُدّها النّاس مفاخر - يقولُ الرّجلُ جدّى فلانٌ - وانا ممن يقدّمه السُّلطان واجوهُ عبدُ لبعض العصاةِ مسخّرٌ - ومن قدّمه السّلطانُ فهُوَ المؤخَّرُ - الاصيل من رسخ فى ثرى الطاعة عرقُهُ - والمقدَّم مَنْ احرزَقَصَبَ السبقِ سَبْقُهُ -

---

لا تُدِل - ناز نہ کر - علیٰ مناخره - منہ کے بل (مناخر جمع منخر کی یعنی نتھنا -) مساخر مضحکہ خیز بیہودہ باتیں (مساخر جمع مسخرہ کی)

١١- المقالة الحادية والاربعون

فى اقامة فرائض الله فجاهد - وعلى سنن الرسول فعاهد - ولا يلفتنّك انّ الفرائض لها الفضل عند التفاضل - ولها الخصل يوم التناضل - عن ان تكون معتنًا بالسّنن - معتقدًا انّها من الجنن - متنسكًا بالآداب متمسكًا منها بالاهداب - متماديًا فى اخذها متفاديًا عن نبذها فكلّ موقّر مبجّلٌ - وان كان الاعزّ دونه المبجّلُ - ومن اقتحمت عينه الادب وحقره - لم تكن السُّنَّة عنده موقّرة - ومن لم يوقّر السُّنَّة ولم يجلّها - لم يعرف قدر الفريضه ولا محلّها -

١٢- المقالة الثانية والاربعون

رضى الله عن العلماء الخاشين من الله وحسابه - الماشين على سبيل محمّدٍ صلّى الله عليه وسلم و

خصل - فوقيت - تناضل - مقابله - اهداب (جمع هدبة كى) جهالر تاگا دورى - متفادى - بچنے والا - اقتحم - گھس پڑا ذليل جانا -

أصحابه ـ المتواصين بالحقّ قلّما يحيصون عن نهجه
الرّحب الى ثنيات المضايق ـ ولا يحيدون عن نهجه
اللّحب الى بُنيّاتِ الطّرائق ـ فى افواههم بيضٌ بواترُ
على رقاب المبطلين ـ وفى ايديهم سمرٌ عواترُ فى ثغرِ
المعطّلين ـ جمعوا الى الدّين الحنيفى ـ العلم الحنفى ـ و
الى العلم الحنفىّ الحلم الاحنفى ـ فنفوسهم رواسى الحلم
وقُلوبُهم معادنُ العلم ـ لله بلادها من جبالٍ وقارٍ ـ
بحارٌ معادنها يرجح باوقارٍ ـ لعمرُك ما عُمّار ساحةِ
الارض ـ الاعمّالُها بالسُّنّة والفرض ـ اولٰئك العلماء
حقُّ العلماءِ ـ وسائرهم كالغثاء يطفو على الماء ـ فلا تسمّهم
الا بالحملةِ والرُّواةِ ـ وَادْعُهم زواملَ الكتابِ والدواةِ

۴۳ ـ المقالة الثالثة والاربعون

ما للعلماء السّوء جمعوا عزائمَ الشّرع ودوّنوها ـ ثمّ

يحيصون ويحيدون ـ وہ سب کتراتے ہیں ـ بواتر (جمع باترہ کی) کاٹنے والی تلوار ـ عواتر ـ (عاترہ کی جمع) ہلنے والے نیزے ـ زوامل ـ اٹھانے والے ـ

رَخصوا فيها الامراءِ السوء وهوّنوها۔ ليتهما ذلم يرعَوا شروطها لمَ يَعُوها۔ واذلم يسمعوها كما هى لم يسمعوها۔ انّما حفظوا وعلّقوا وصفّقوا وحلّقوا۔ ليقمروا المال ويَيسِروا۔ و يُفقروا الايتام ويوسِروا۔ اذا انشبوا اظفارهم فى نشب فمن يخلّص۔ وان قالوا لا نفعل او يزاد كذا فمن ينقّص ذرارِيع خَتالَة۔ مِلئُها ذراريحُ قتّالة۔ واكمامُ واسعة۔ فيها اَصلالُ لاسعة۔ واقلام كانّها ازلام وفتوى۔ يعملُ بها الجاهلُ فيتوى۔ فانْ وازنتَ بين هؤلاءِ والشُّرطِ۔ وجدتَ الشُّرَطَ اَبعدَ مِنَ الشَّطَطِ۔ حيثُ لم يطلبوا بالدينِ الدنيا۔ ولم يتيروا الفتنةَ بِالفُتيا۔

١٤۔ المقالة السادسة والاربعون

امرَ اللهُ الرّوحَ الامينَ۔ اَنْ يَّضجَّ مع الملائكةِ بأمين۔ اذا دعى المتقى لاخيه بظهر الغيب عن نصوح

علّقوا۔ بند کر دیا۔ صفّقوا۔ تالی بجایا۔ حلّقوا۔ لوگوں کو حلقے میں جمع کیا۔ ذراریع۔ جبّے۔ ذراریح۔ زہر قاتل۔ اصلال۔ بہت زہریلا سانپ۔ شُرط۔ سپاہی۔ شطط۔ زیادتی۔

القلب ونصوح الجيب. على انّ الاخوّة فى الله يستوى فيها المحضر والمغيب. ولا يختلف فى مراعاتها البعيد والقريب. وذلك لانّ المعنى فيها واحد وان اختلفت بصاحبها الاحوال وتصرف به الحل والترحال. وهو القصد بها الى وجه اللّٰه الكريم. والاعراض عن كل عرض لئيم.

خطبته صلّى اللّٰه عليه وسلم فى حجة الوداع

قال: إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق اللّٰه السمٰوٰت والارض. السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلٰث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وقال: يا ايها النّاس انى لا ارانى واياكم نجتمع فى هذا المجلس ابدا. وقال: اتدرون اىُّ يوم هذا. قلنا: اللّٰه ورسوله اعلم فسكت حتّٰى ظننّا انّه سيُسمّيه بغير اسمه قال اليس يوم النّحر قلنا بلٰى. قلنا اىُّ شهر هذا. قلنا: اللّٰه ورسوله اعلم فسكت حتّٰى ظننّا انّه سيسميه بغير

اسمه: قال: اليس ذا الحجة. قلنا بلى. قال: اىّ بلد هذا. قلنا: الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننّا انّه سيسمّيه بغير اسمه. قال: اليس بالبلدة الحرام. قلنا: بلى. قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا. الا كلّ شئ من امر الجاهليّة تحت قدمى موضوعٌ ودماء الجاهليّة موضوعة وان اوّل دمٍ اضعُ من دمائنا دمُ ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلتهُ هُذيلٌ وربا الجاهلية موضوعة واوّل ربًا اضعُ ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانّه موضوع كلّه. فاتّقوا الله فى النساء. فانكم اخذتموهنّ بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الّا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرّح ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعدهٗ ان اعتصمتم به كتاب الله. ايّها الناس لا نبىّ بعدى ولا امّة بعدكم الا فاعبدوا ربّكم وصلّوا خمسكم وصوموا شهركم وادّوا زكوة اموالكم طيّبة بها انفسكم وتحجّون بيت ربّكم واطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنّة ربكم. وانتم تسئلون عنّى. فما انتم قائلون قالوا نشهد انّك قد بلّغت وادّيت ونصحت فقال باصبعه السبّابة يرفعها الى السّماء وينكبها الى الناس اللّهمّ اشهد (ثلثا) الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعلّ بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه.

ليلة فى التمثيل

من اراد ان يعرف الاخلاق العامة المصرية كما هى فليزر دار التمثيل العربي فانه يرى هنالك ما تفرق من اخلاق هذه الامة وغرائزها وميولها واهوائها مجتمعا فى بقعة واحدة -

زرت تلك الدار ليلة امس وكثيرا ما ازورها لانى احب التمثيل حبا يكاد يساوى حبى للشعر و الموسيقى والجمال، فبدا لى ان اكون فى تلك الليلة فيلسوفا اكثر منى متفرجا: اى أن اكون متفرجا على المتفرجين، ومطلعا على المطلعين، فكانوا جميعا يشاهدون ملعبا واحدا وكنت اشاهد وحدى الف ملعب لا يقل كل واحد منها عن ملعبهم غرابة وابداعا -

كان الزحام فى هذه الليلة شديدا الا ان الادباء

يعجبهم من رواية روميو وجوليت ذلك الاسلوب الفصيح والترتيب البديع الذى انفرد به المرحوم الشيخ نجيب الحداد من بين كتاب الروايات ومترجميها ولان العاشقين يهمهم منها ان يروا فيها مواقف العناء والشقاء التى وقفها روميو وجوليت ليتخذوا منها لانفسهم تعزية عما يلاقونه فى امثال هذه المواقف من عناء وشقاء، ولان النساء يطربهن منها منظر جوليت وهى قتيلة مخضبة بدمها ليجدن السبيل الى الشماتة بها والسخرية بضعف حيلتها وعجزها الذى كان سببا فى حرمانها من سعادتها وحياتها، فكانهن يقلن لها لو كنا مكانك ايتها الفتاة الحمقاء لما بذلنا حياتنا فى سبيل رجل لا يفوتنا حظنا من غيره ان فاتنا حظنا منه.

وبالجملة فقد كان اصحاب الاغراض المختلفة فى هذه الرواية كثيرين جدا وكانوا اذا اشتركوا

فی هتاف او تصفیق دوی لهم فی ارجاء القاعة صوت یصدع الرؤس ویؤثر فی اعصاب السمع تاثیرا سیئا فکنت اذا شرع المغنی فی نشید وترقب الناس النغمة الاخیرة بتشوق وتلهف ترقبتها بخوف وجزع لانی لا احب ان تکون اخر نغمة اسمعها فی حیاتی -

رأیت فیما رأیت فی ذلك المعرض العام أن عامة المصریین یحبون التصفیق حبا جما وبها لکون وجدا علیه -

رأیت من کان یصفق حتی تحمر کفاه وتکادا تتضامن ومن کان یضرب الارض بقدمیه حتی یکاد یجمد الدم فی عروقهما

رأیت ملکة التقلید أخذة من نفوسهم ماخذها لانهم ماکانوا یصفقون فی مواقف الاستحسان جمیعا بل کان یبتدی احدهم

فيقلد ها الجالسون حوله ثم يسرى التصفيق تدريجيا بين الجميع، ولقد رأيت من استغرق فى الضحك حتى كاد يسقط عن كرسيه ثم سمعته يسأل بعد ذلك جليسه مم تضحكون -

ولقد كنت احسب انهم لا يصفقون الا فى مواطن الاستحسان كما هو الشأن فى ذلك فاذا هم يصفقون لكل مشهد من المشاهد المؤثرة مفرحا كان او محزنا هزلا او جدا فصفقوا المنظر جوليت وهى تتجرع السم وصفقوا المنظر روميو وهو يتحرق وجدا حينما ناجاه الخبر بموتها -

اما النساء فملأن خدورهن ضحكا عندما سقط روميو قتيلا ولا اعلم لذلك سببا الا ان تكون عداوة الجنسية وحب الانتقام -

اما آداب الاستماع فلا تسل عنها لانك لا ترى فى جوانب ما يسرك، واى منظر يروقك من مجتمع ما اجتمع فى مثل هذا المكان الا للاستماع ثم

ثم لا ترى بينه الا مصفقا وهاتفًا وراكضًا اوضاحكًا اوصارخًا ومصفرًا اوماصفًا ومتكلمًا، وكان يكون ذلك هينًا لو وقع بين الفصل والفصل او المنظر والمنظر او الجملة والجملة ولكنه يقع مطردًا حيثما اتفق وكيف ما بدا -

وبعد فقد استنتجت من منظر ذلك المعرض العام ان للجمهور المصري ثلاثة اخلاق هي الزم من ظله والصق به من نفسه يحب التقليد ويحب الهزل ولا يستطيع ان يصبر عن اظهار ما تتأثر به نفسه من حزن وسرور لحظة واحدة -

(النظرات ج ٢ للمنفلوطي)

خطبة طارق قبل فتح الاندلس

لمّا بلغ طارقاً دنوّ لذريق قام في أصحابه فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال "أيها النّاس اين المفرّ البحر من ورائكم والعدوّ امامكم وليس لكم والله الّا الصّدق والصبر واعلموا أنّكم هنا أضيع من الأيتام في مادبة اللّئام وقد استقبلكم عدوّكم بجيشه واسلحته واقواته موفورةٌ وانتم لا وزر لكم الّا سيوفكم ولا اقوات الّا ما تستخلصونه من ايدي عدوّكم وإن امتدّت بكم الايام على افتقاركم ولم تنجزوا لكم أمراً ذهبت ريحكم وتعوّضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم فارفعوا عن انفسكم خذلان هذه العاقبة من امركم بمناجزة هذا الطّاغية فقد ألقت به اليكم مدينته الحصينة وان انتهاز الفرصة

فيه لمسكن ان سمحتم لانفسكم بالموت واني لم احذركم امرًا انا عنه بنجوة ولا حملتكم على خطة أرخص متاع فيها النفوس الا ابدا بنفسى واعلموا انكم ان صبرتم على الاشق قليلا استمتعتم بالارفه الالذ طويلاً فلا ترغبوا بانفسكم عن نفسى فما حظكم فيه باوفر من حظى والله تعالى ولى انجادكم على مايكون لكم ذكرًا فى الدارين واعلموا انى اول مجيب الى ما دعوتكم اليه وانى عند ملتقى الجمعين حاملٌ بنفسى على طاغية القوم لذريق فقاتله ان شاء الله تعالى فاحملوا معى فان هلكت بعده فقد كفيتم امره ولم يعوزكم بطلٌ عاملٌ تسندون أموركم اليه وان هلكت قبل وصولى اليه فاخلفونى فى عزيمتى هذه واحملوا بانفسكم عليه واكتفوا الهم من فتح هذه الاراضى بقتله -

2158

حل اللغات المشکلة

صـ۱۷ ـ قال ۔ اشارہ کر کے کہا ـ

ارملة ـ بیوہ محتاج

شببة ـ جمع شاب ـ جوان ـ

یلهث ـ زبان نکال کر ہانپتا تھا

ثری ـ تر زمین

صـ۱۸ ـ خفت ـ چمڑے کا موزہ ـ

کبد ـ جگر ـ کلیجی

تحجرت ـ تو نے محدود کر دیا (حجرہ بمعنی حد)

سهر ـ جاگنا ـ

غرسًا ـ پودا لگانا ـ

صـ۱۹ ـ قبل ـ جانب ـ سمت ـ

بحر ـ دریا ـ مجازاً تیز رفتار ـ

صـ۲۰ ـ جلوس جمع جالس ـ بیٹھنے والے ـ

متفحش ـ گالی یا بری باتیں کہنے والے

اکسوک ـ اصل میں ء اکسوک تھا ـ کیا میں آپ کو پہنا دوں

لامه ـ اسے ملامت کی

صـ۲۱ ـ یلقی الشح ـ حرص سب میں پیدا ہو جائے گی

لایستتر ـ نہیں بچتا تھا ـ

عسیب ـ تر شاخ

اغتیاب ـ پیٹھ پیچھے برا کہنا ـ

صـ۲۲ الان ـ نرم کیا ـ

اتقاءً ـ بچنے کی غرض سے ـ

حیطان ـ جمع حائط ـ احاطہ ـ

صـ۲۶ واعیة ـ بڑی یادداشت والے

صـ۲۷ تحسر ـ دور ہو جاتے

یجاور ـ قیام کرتے تھے ـ

Ref. Library
TONK

تمنث - جماعت کرنا	فتر رسست ہوئی - کم ہوگئی
صفحہ ۳۰ غط - چادر	صفحہ ۳۹ فلج - فتح - انقلاب حال -
غت - دبوچ لیا	ضریک - تنگدست -
صبت - میں بیدار ہوا یعنی مجھے افاقہ ہوا	درلیسین - دو کپڑے - چادر و تہمد -
مضیقا - ڈرا ہوا - گھبرایا ہوا -	صفحہ ۴۱ میبی - بہت بھاری -
صفحہ ۳۲ صدقیتنی - دراصل صدقتنی تھا ی کا اضافہ	جحاجح - جمع جحجح - سردار نیکی میں آگے -
بول چال کی زبان ہے -	ہمزلعقبہ - اپنی ایڑی سے ٹھوکر ماری -
صفحہ ۳۳ لتکذبنہ الخ - ان الفاظ میں ہ کا اضافہ بول چال	صفحہ ۴۵ عدم - مفلسی
کی زبان ہے	تأی - تکاف -
ادنی - جھکایا	اراب - درست کرنے والا -
یافوخ - سر کی چندیا -	غرز - دستہ - قلابہ -
صفحہ ۳۶ تتام - پوری ہوگئی -	تید و فخار - فخر و غرور -
۳۷ دازرتنہ - ان کا بوجھ ٹیا یا - مدد کی -	دارالتمثیل - تھیٹر -
صفحہ ۳۸ صخب - شور	غرائزہ - طبائع -
نصب - تکلیف	